

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (772)

علي عبدالعزيز الشبل

كم رقم الدرس اكيد انكم تقدمين رقم سبعة وسبعين. نعم بناء على ايش يا مجدوب؟ يا مجدوب بناء عيش يا مجدوب اللي عندك في الموقع كان خبر انها منقصين درس - [00:00:36](#)

ها خمسة وسبعين ستة سبعة وسبعين الحماد بناء بناء على ايش؟ انت مسجله ولا بناء على واللي قبله واللي قبله واللي قبله ما شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:02:04](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا المجلس السابع والسبعون بعد الثلاث مئة بعد المائتين المجلس السابع والسبعين بعد المائتين ان كان في العدد اه اكتمال - [00:02:55](#)

الاخوان في كنترول عندهم الترتيب الصحيح وما زلنا في كتاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نحن في عشية هذا اليوم عشية الخميس المقبل علينا ليلة الجمعة نعم سم بالله - [00:03:17](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:36](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي رواه الترمذي وقال حديث حسن هذا حديث الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما - [00:03:59](#)

يرويه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحديث اللي قريته. ابو هريرة. ايوه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم - [00:04:20](#)

صلي علي. اللهم صلي وسلم عليه. هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه. اخرج الترمذي وحسنه اخرج احمد والحاكم وصححه وابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر - [00:04:42](#)

قد جاءه جبريل قال يا محمد قل امين. فقال امين. قل امين. قال امين ثم قال رغم انف امرئ ادركه رمضان ثم خرج منه فلم يغفر له ثم قال قل امين - [00:04:58](#)

مثلها مرتين او ثلاثة فقال رغم انف امرئ ادرك ابويه او احدهما عند الكبر فلم يغفر له اي من عقوقه بهما ثم قال في الثالثة قل امين ثلاثا ثم قال رغم انف امرئ ذكرت عنده فلم يصلي علي. اللهم صلي وسلم عليه - [00:05:15](#)

وهذا من ترغيم الانف الذي هو نوع من ظروب الوعيد حيث فاته الاجر الكثير بتركه صلاة وسلاما على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام واخذ به من اخذ لانه اذا ذكر عندك رسول الله يجب عليك ان تصلي وان تسلم عليه - [00:05:38](#)

يجب عليك ان تصلي عليه استجابة لامر الله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ولانه رتب عليه هذا الوعيد بترغيم الانف ترغيم الانف هو نوع من انواع المكيدة - [00:06:01](#)

والتخشنة والمذلة كقولهم قبح الله وجهه قبح الله سيرته وارغم انفه مع ان تقبيح الوجه منهى عنه وقد نهى النبي في الوجه ان يقبح وفي الوجه ان يظرب وان يوسم. اللهم صل وسلم عليه نعم - [00:06:19](#)

احسن الله اليك وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا عليه فان صلاتكم تبلغني حيث حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد صحيح. وهذا - [00:06:42](#)

حديث ابي هريرة الاخر رضي الله عنه يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم لا تجعلوا قبوري عيدا اي تعتادون الايات اليه - [00:07:03](#)

مرة بعد مرة من باب اتخاذه معادا مرة بعد مرة وصلوا علي. ان اردتم الصلاة علي فلا حاجة ان يعتلي الواحد منكم ويتعنى ويقدم الشغفين او بغيره الى قبره عليه الصلاة والسلام - [00:07:22](#)

قال وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم لان الله قيد ملكا يبلغ رسول الله صلاة وسلام امته ومثله في حديث علي ابن الحسين زين العابدين وقد سكن في بيت جده علي - [00:07:41](#)

جدته فاطمة وكان رجلا كريما مفضالا رضي الله عنه ورحمه رأى اعرابيا يأتي يدخل ويدخل رأسه في كوة على حجرة النبي عليه الصلاة والسلام رآه مرة وثانية ثم انه دعاه - [00:08:00](#)

قال هلم رحمك الله الى الغدا وقبل الاعرابي دعوة علي بن الحسين زين العابدين قال اني اراك تأتي وتدخل في هذه القوة ما تصنع قال اسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:25](#)

قال والله ما انت ومن بالاندلس الا سواء لبعد الاندلس عن المدينة ستة اشهر عن المطايا ما انت ومن بني الاندلس الا سواء فانه حدثني ابي اي الحسين عن جدي - [00:08:43](#)

علي رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل من امتي يسلم علي الا وكل الله ملكا يبلغني سلام امتي اللهم صلي وسلم عليه - [00:09:01](#)

وهذا في الحديث هنا فان صلاتكم معروضة علي تعرض عليه وهو في برزخه وحياة النبي في برزخه اكمل من حياتي الشهداء حياة الانبياء اكمل واتم لا نعلم كيفيتها والعرض من باب افراجه عليه الصلاة والسلام - [00:09:17](#)

ومن باب ايضا فرحه باستكثار امته من الصلاة والسلام عليه وفيه ايضا فضيلة لك ايها المصلي والمسلم على رسول الله ان صلاتك وسلامك تبلغه بعرض الملك عليه والله جل وعلا يعلمها منك ويثيبك عليه بانواع الاثبات - [00:09:39](#)

التي مرت معنا وهي نحو اربع فان الله يصلي على من صلى على رسوله ليس مرة بل عشرا واولى الناس به عليه صلاة ويوم الجمعة وليلتها وما بينكم وبين ليلتها الا دقائق - [00:10:02](#)

يشرع فيها يشرع فيها الاكثار من الصلاة والسلام عليه وايضا انها سبب لتفريج الكرب والغموم والهموم في الدنيا والاخرة وخامسا سبب لمغفرة الذنوب كما ثبت ذلك في حديث ابي رضي الله عنه اذا يكفى همك في الدنيا والاخرة ويغفر ذنبك - [00:10:21](#)

اللهم صلي وسلم عليه. نعم احسن الله اليك عنه ان رسول عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام. رواه ابو داود باسناد صحيح. وهذا - [00:10:46](#)

حديث ايضا رواه ابو داود كسابقه باسناد صحيح كما حكم النووي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ما من مسلم يسلم علي الا رد الله علي روحي واراد عليه السلام. ورد الروح عليه رد خاص - [00:11:11](#)

لا انه يحيى بعد ما مات الموت التي كتبها الله على بني ادم وهي مفسرة بحديث عرظ صلاة امته وسلامهم عليه تعرض عليه في برزخه صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:11:29](#)

احسن الله اليكم وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده لم يصلي علي. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. نعم هذا حديث حسن ابن علي. يرويه عن ابيه - [00:11:46](#)

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي. اخرج ابو داود. اخرجه الترمذي وصححه وصححه ابن حبان والحاكم ورواه ايضا احمد وغيرهم - [00:12:08](#)

البخيل البخل على نفسه بالاجر لانه بتركه الصلاة والسلام على رسول الله فاته اجر عظيم من ذكرت عنده اي تذكر الصلاة علي فلم يصلي علي ومنه اخذ من قال انه يجب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:25](#)

والقول الراجح انها سنة مؤكدة وانما تعينها في الصلاة الابراهيمية لا تصح الصلاة الا باشتغالها عليها الاتي ذكرها في الاحاديث الاتية

ان شاء الله والبخيل لانه بخل على نفسه بالاجر وبخل على نفسه بالحسنات والمثوبات - [00:12:49](#)

فان صلاة عليه عليه الصلاة والسلام من عظيم الاجور كما سبق بترتب انواع الوعد الكريم فيها في خمس انواع من الوعد الكريم اللهم صلي وسلم عليه. نعم. احسن الله اليك - [00:13:13](#)

وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته ولم يحمد الله تعالى ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول - [00:13:30](#)

الله صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه سبحانه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو ثم يدعو بعد بما شاء. رواه ابو داود والترمذي. وقال حديث - [00:13:50](#)

حديث فضالة ابن عبيد رضي الله عنه لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل يدعو ويبتهل لم يحمد الله في دعائه ولم يصلي على رسوله قال عجل هذا - [00:14:20](#)

استعجل في دعائه قبل ان يقدم مهادتي واسباب قبوله مع مهادته ودواعي واسباب قبوله ان تبدأ بحمد الله والثناء عليه لان الله عز وجل يحب ان يحمده عبده وان يثني عليه عبده - [00:14:37](#)

من اجل ذلك اثنى على نفسه سبحانه ومن اجله اثنت عليه رسله ولهذا قال جل وعلا فسبحان ربك رب العزة عما يصفون. هذا ثناء على الله بتنزيهه عن العيب والنقص - [00:15:00](#)

وسلام على المرسلين. سلم عليهم لسلامة ما قالوه في حق الله من العيب ودوني والنقائص بل قالوا فيه القول السالم من ذلك بالكمال والثناء عليه وصلى على رسوله ولهذا في الحديث الاخر الدعاء معلق بين السماء والارض حتى - [00:15:15](#)

يصلى ويسلم علي ولهذا اجعل ذلك في مقدمة دعائك او في اثنائه او اختتم به الدعاء في ثناءك على الله اولا وصلاتك على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثانيا - [00:15:39](#)

ولا تعجل في حاجتك وطلبتك وسؤلتك مخليا لها عن ثناء على الله وصلاة على رسوله اللهم صلي وسلم عليه نعم احسن الله اليك. وعن ابي محمد وعن ابي محمد كعب بن عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي - [00:15:56](#)

وصلى الله عليه وسلم فقلنا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك. قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - [00:16:17](#)

انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. متفق عليه. نعم وعن ابن مسعود. وعن ابن مسعود البدرى رضي الله عنه قال اذا وعن ابي مسعود - [00:16:37](#)

وعن ابي مسعود البدرى رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباد رضي الله عنه فقال له بشير بن سعد امرنا ان نصلي عليك يا رسول الله. فكيف نصلي عليك؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:02](#)

حتى تمنينا انه لم يسأل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قول اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمت - [00:17:30](#)

انتم رواه مسلم. نعم نعم عن ابي حميدة وعن ابي وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم - [00:18:00](#)

وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته احسن الله اليك. وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. متفق عليه. هذي الاحاديث الثلاثة حديث ابي محمد كعب ابن عجرة - [00:18:28](#)

وحديث اه ابي مسعود. نعم ابي مسعود عقبة ابن عمرو البدرى الانصاري وحديث سهل ابن سعد ابي حميد السائل نعم ابي حميد الساعدي رضي الله عنهم في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:53](#)

التي امرنا بها صلاتنا في التشهد الاخير وهي المصطلح عليها عند العلماء بالصلاة الابراهيمية وجاء فيها اكثر من ست صيغ ابن القيم في كتابه آآ الهدى اجلاء الافهام فضل الصلاة والسلام على سيد الانام - [00:19:11](#)

وهي التي اعتمدها الشيخ المجدد رحمه الله ركنا من اركان الصلاة الاربعة عشر ان الركن الرابع عشر الصلاة الابراهيمية والصلاة على النبي ثم التسليم علمهم كيف يصلون عليه. بعدما علمهم كيف يسلمون عليه. السلام علينا - [00:19:40](#)

وعلى عباد الله الصالحين. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فجاءت هذه الاحاديث بروايتها اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد في اللفظ الآخر - [00:20:05](#)

العالمين انك حميد مجيد في الارض الثالث اللهم صلي على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم - [00:20:24](#)

وفيه ان اول من يدخل في اله ازواجه لانه نص عليهم في حديث ابي حميد الساعدي ويدخل فيهم ايضا اولاده وهم ذريته ويدخل فيهم ثالثا اعمامه وبنوهم المؤمنون منهم فقط - [00:20:42](#)

ويدخل فيهم رابعا مواليه عليه الصلاة والسلام ويدخل فيهم تبعا اتباعه على ملته والمحبون له المعظمون لدينه ولسنته صلوات ربي وسلامه عليه وجمهور العلماء يرون ان الصلاة الابراهيمية الصلاة واجبة - [00:21:03](#)

ومنهم من يراها سنة مؤكدة ورواية في مذهب الامام احمد جمع من اهل العلم وقررها المجدد الشيخ محمد في اداب المشي للصلاة ان الصلاة الابراهيمية في صلاتك الفرض والنفل انها ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بها - [00:21:25](#)

وكيف يأتي بعد ذلك مغرض ومظهر للمشينة ويتهم الشيخ ودعوته بانهم يكرهون رسول الله لانهم حرّموا المولد احتفالاً به والاحتفال بلبلة الاسراء والمعراج لانها من البدع المحدثات تشويها للدعوة ولعلمائها بانهم يبغضون رسول الله ولا يحبونه - [00:21:47](#)

حاشاهم من ذلك وحاشى رسول الله من ذلك حسبنا الله ونعم الوكيل. نعم. احسن الله اليكم كتاب الاذكار باب فضل الذكر والحث والحث عليه نقف على هذا الموضع نسأل الله عز وجل - [00:22:15](#)

ان يرزقنا بالصلاة على نبيه والسلام عليه رفعة الدرجات وعوالي المنزلات وصحبة نبينا في الجنات وان يخلصنا من اسباب السخط والمقت والعقوبات انه سبحانه ولي ذلك وولي المكرمات سم نعم جاءت في جاءت هذه الرواية في بعض الروايات في غير الصحيحين - [00:22:31](#)

بل جاءت في احدى الروايات في البخاري على ابراهيم وعلى آل ابراهيم نعم المسألة واسعة والحمد لله. نعم تفضل حماد ايه لا ان شاء الله ما تناسوا اما الغفلة فهي كثيرة - [00:23:08](#)

غفلة الناس عن ذكر الله بانواعه وعن الصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم والاكثر منه والغفلة عن هذين الامرين عن ذكر الله بانواعه وعن الصلاة على النبي والاكثر منه واردة - [00:23:37](#)

ولكن المؤمنين اذا ذكروا تذكروا واذا نصحوا انتصحو واذا نهوا تنهوا لمحرك الايمان في قلوبهم كما قال جل وعلا وذكر فان الذكر ينفع المؤمنين يا اخواني من سمع الذكرى والتذكرة وتذكر - [00:23:54](#)

علامة على صحاوة قلبه وايمانه ومن سمعها ولم يتذكر ولم يعتبر ولم يتعظ فاما ان قلبه ميت فليبادر الى احيائه فان من احيا ارضا مواتا فهي له او علامة على ضعف ايمانه - [00:24:13](#)

حتى لم يتأثر في مواعظ الله وترغيبات الله لعباده وحثهم على الاجور العظيمة انت في حال مهل في الدنيا تستجمع وتستكثر من الخيرات والحسنات وتستقل من الذنوب والسيئات والمدار المدى امامك - [00:24:33](#)

حتى اذا خرجت روحك من من الحلقوم خلاص انتهى عمك الا ما سعت فيه او تسببت فيه اذا انتبه وبادر استكثر من الخير تجده احوج ما تكون اليه والله اعلم - [00:24:55](#)

سم خصائص النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من عشر كتب فيها العلما مؤلفات الف فيها السيوطي مجلدين الخصائص الكبرى للنبي عليه الصلاة والسلام والبيهقي ابو بكر في دلائل النبوة في سبع مجلدات - [00:25:11](#)

ذكر جملة من خصائصه ثمة خصائص له على الانبياء وثمة خصائص له على امته وثمة خصائص لامته على سائر الامم بسببه عليه الصلاة والسلام الله اعلم نعم يشرع في اوقات الاجابة - [00:25:36](#)

في الثلث الاخير من الليل وفي ما بين الاذان والاقامة وفي ساعة الجمعة وفي غيرها ان تجعلها صلاة وسلاما على النبي عليه هذا مشروع بل مرتب عليه عظيم الاجور فمرنا غير مرة حديث ابي رضي الله عنه اخرج به بعض اهل السنن - [00:26:06](#)
واحمد والحاكم وغيرهم انه قال يا رسول الله ما اجعل لك من صلاتي قال ما شئت قال ربعها قال ما شئت وان زدت خير لك قال ثلثها؟ قال نصفها وفي كلها يقول ما شئت وان زدت خير لك - [00:26:29](#)
قال كلها يا رسول الله كل صلاتي دعاء صلاة وسلام عليك قال اذا يكفيك الله ما اهمك في الدنيا والاخرة ما هو بس الدنيا الدنيا والاخرة هذه واحدة ويغفر الله ذنبك - [00:26:47](#)

لأنك ذكرت الله اللهم وصليت على رسوله وسلمت عليه عليه الصلاة والسلام والله ولي التوفيق والحمد لله رب العالمين - [00:27:06](#)